المسن

مع حلول المساء على مدينة البط، تسلل ظل غامض عبر الشوارع ...

المركز الإجتماعي

مفتوح من أجل الدروس

Looloo - dvd4arab

D.99317










أرى معنا عضواً جديداً! وماهى قصتك يا أستاذ؟
أنا؟ فى الواقع...
طبعاً! أتعرف على ذلك الصوت فى أى مكان!


عم "دهب"! ماذا تفعل هنا؟ ولماذا ترتدى هذا الزى التنكرى الغريب؟
بطوط


متأسف ياجماعة! جئت متنكراً من شدة خجلى من مرضى!
أى مرض؟


مرض... آ... الإسراف فى المصروفات! إسمى دهب وأنا مُسرف!


هل تحاول خداعنا؟ "دهب" غير مُسرف أبداً!
إنه أبخل شخص فى "مدينة البط"! الكل يعرف ذلك!


هذا غير حقيقى! كل مرّة أمرّ أمام السيّارات الفاخرة التى تبيعها مؤسساتى بتخفيض أشعر برغبة فى شراء إحداها!

وكل مرة أشم "عطر النقود" من مصانع "دهب"، أتمنى لو أن لى زوجة أشترى لها زجاجة كبيرة!
مسكين!


أنا غير مستريحة للحديث عن مشكلتى مع النقود أمام شخص لا أثق به!
إذن أقترح أن يتبع أحد الأستاذ "دهب" ويخبرنا بما ينفقه!


ورُبَّما يكون "بطوط" أفضل شخص! أنا أثق به!
حسنًا!


عظيم! وفقًا لتقرير "بطوط"، سنقرر ما إذا كنا نقبل السيد "دهب" فى المجموعة أم لا!


وفى الصباح..
لماذا تريد الانضمام إلى مجموعة العلاج؟ أنت بعيد كل البُعد عن الإسراف!
بكل تأكيد!


لكن لو دخلت المجموعة، سأقوم بالدعاية لمنتجاتى وأدفع هؤلاء المسرفين لشرائها!


لن يرغمهم أحد على شراء شئ! لكن عندهم نقود كافية تسمح بذلك! ويكفى أن تقنعهم أنى مبذر!


لن أفعل ذلك! سأخبرهم بالحقيقة!
إذن لن أدخل مجموعة العلاج أبدًا!


للأسف! لكن لو بدأت بالفعل فى التبذير..
يمكننى الإستغناء عن قرش أو قرشين!


وبعد قليل..
ياه! لا أستطيع تحمّل شراء أى شئ!
بالعكس! وأعرف أين يمكنك البدء!
تخفيضات


وهكذا..
ممم! طعمها لذيذ حقاً! شكراً ياعمى!
آه! تبذير حقيقى لنقود تعبت فيها!


سوق الفرص
اليوم
لكننا لم نبدأ! إستعد للإنفاق المستمر!
سأفلس!


معاطف للعصى
كلّ عصا يجب أن ترتدى معطفاً من الفراء يا سيدى! شئ ضرورى لحماية عصاك المفضلة من البرد!


تبذير حقيقى للنقود!
بالضبط! هذه هى النوعية التى لا يقاومها المسرف!


أناقة بخمسين جنيهاً فقط!
سنشترى واحداً!
م..ماذا؟


وفى المساء..
ما كان يجب الموافقة على متابعة "نطوط" لى! معطف العصا هو أكثر شئ غير مفيد إشتريته فى حياتى!


لكن مادمت إشتريته، سأستعمله!


هاها! لم أعرف حتى الآن أن الإسراف يعطى شعوراً جيداً!


وبعد يومين..
"نطوط"! أنا الآن أحب معطف العصا! ولم تعد عصاى تبرد فى الصباح!
رائع!


وفى الواقع، من شدة حبى له، إشتريت اثنين آخرين، إحتياطاً لاحتمال إستهلاكه!


لاداعى للمبالغة يا عمى!


ياه! فرصة جيدة!
آ... ألا يكفى ما إشتريته اليوم؟
ساعات
الساعة
٥٠٠م


وبعد دقائق...
يجب أن تتحكّم قليلاً في نفسك يا عمى!
لماذا؟ ألم يكن المطلوب أن أنفق نقودى؟


صانع عصى
امم... عصاى قديمة! فكرة جيدة، سأشترى عصا جديدة!
ألا ترى أنك تبالغ فى التبذير؟!


ما فائدة ترك النقود تتكوم بينما توجد فرص رائعة يمكن الحصول عليها؟


وسأشترى دستة من العصى، للتأكد من أنى سأجد دائماً عصا تحت يدى!
عن إذنك يا عمى!


المسألة زادت عن الحد! وأنا السبب. أنا الذى أقنعته بضرورة البدأ فى إنفاق نقوده!


وشرح بطوط لطبيب المركز المشكلة...
ياه! هذا يتطلب حلاً سريعاً! سأتصل بأعضاء المجموعة!


وهكذا..
السيد "دهب" قال أنه سيعود إلى خزانته الضخمة، بعد شراء عدة أشياء أخرى!
حسناً! إتبعونى!


وبعد لحظات..
...ومضارب الجولف من الذهب الخالص ملكك مقابل ٤٠٠,٠٠٠ جنيه
أريد "٣" مجموعات منها!


يجب قطع إتصالك بكل تلك "الفرص الجيدة"!
لكني كنت متمتعاً بإنفاق نقودي!
تراك


صدقني، هذا لمصلحتك!
هراء!
تيك


أتركوني بمفردي! هذه نقودي و سأنفقها كما أحب!
بل تحتاج مساعدة!


ونحن هنا لمساعدتك
آه


ألا تشعر بشيء وأنت قريب هكذا من نقودك يا عمي؟
(آه) الآن وقد ذكرت ذلك..


... هناك شيء رائع في رائحة نقودي! شيء مألوف ودافئ وعزيز!


أعتقد أنّ عمى بخير الآن !
متأكد؟ هذا لا يبدو لى طبيعياً !


كيف كنت بلا قلب مع صغارى الأعزاء؟ يجب أن أحتفظ بكل قطعة منكم وألمعها!
بل هذه هى حالته الطبيعية !


شكراً على مساعدتى على إسترداد شخصيته المحبة لنقوده !


ومشاهدة حالته الجنونية عندما بدأ الإنفاق ، شفتنا جميعاً !
فعلاً !


وفى اليوم التالى...
نجحت فى رد الأشياء واسترداد نقودى !


ما رأيك فى حزام جديد ياسيدى؟
ماذا؟ هل يبدو لك عمى ممن يبذرون ؟!


إرحل فوراً !
آه من الشباب! يجب أن يتعلموا التحكم فى النفس! هاهاها!
تمت